استراتيجيات تعامل تلاميذ المرحلة الثانوية مع سلوكات العنف الموجهة نحوهم من طرف مدرسيهم

Strategies for high school pupils to cope with violent behaviors directed at them by teachers

حسان ساردو (طالب دكتوراه)[1] ، **أ.دغريب العربي**[2]

[2.1] مخبر العمليات التربوية و السياق الاجتماعي

[2.1] جامعة محمد بن احمد وهران 2 (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2019/10/19 ، تاريخ المراجعة : 2020/03/14 ؛ تاريخ القبول: 2020/03/31

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات التعامل مع سلوك العنف الموجه من طرف المدرسين نحو التلاميذ في المرحلة الثانوية بمدينة برج بونعامة تيسمسيلت، وكذلك الفروق بين الجنسين، حيث اعتمد فيها على المنهج الوصفي ،وعلى أداة محكمة متمثلة في استبيان لجمع البيانات معد لهذا الغرض، وقد تم توزيعه على عينة مكونة من (92) تلميذ تم اختيارها بطريقة عشوائية،و لأجل ذلك تم صياغة إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

ما هي الاستراتيجيات التي يلجئ إليها التلاميذ للتعامل مع سلوكات العنف الصادرة من المدرسين؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في استراتيجيات التعامل مع سلوكات العنف الصادرة عن المدرسين؟

وأسفرت الدراسة على وجود استراتيجيات للتعامل مع العنف الموجه من طرف التلاميذ حي السلوكات العنف الموجهة من مدرسيهم، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

الاستراتيجيات التي يلجئ إليها التلاميذ للتعامل مع سلوكات العنف الصادرة من مدرسيهم هي طلب الدعم الاجتماعي و ضبط النفس وتبديل السلوك

وقد كشفت الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في استراتيجيات التعامل مع العنف الموجه نحوهم من طرف مدرسيهم.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قدم بعض التوصيات ذات العلاقة .

الكلمات المفتاح: استراتيجيات التعامل ؛سلوك العنف.

Abstract

The study aims to identify coping strategies with violent behaviors directed by teachers towards pupils in secondary schools in the town of BourjBOunama, the district of Tissemssilet, as well as the differences between the two sexes at dealing with this concept.

This study relied on the descriptive approach, and on a questionnaire to collect data. For this purpose, this latter has been distributed to a sample of 92 pupils who were randomly selected.

The problem of this study was formulated through the following questions:

1.What are the strategies used by pupils to cope with the violent behavior of teachers?

2.Are there statistically significant differences between males and females in the coping strategies used with violent behavior from teachers?

Thus, the study resulted in the existence of strategies to cope with violent behaviors directed by teachers towards their pupils, and the results were as follows:

The strategies that students use to cope with violent behaviors issued by their teachers are to seek social support, self control and to alter behavior.

In addition to that, the study also revealed that there are no statistically significant differences between the two sexes in the strategies used to deal with violence directed at them by their teachers.

Based on the results of this study, some recommendations were made to improve this academic relationship.

Key words: coping strategies- violent behavior

I- مقدمة :

إن العنف ظاهرة ليست بالجديدة أو وليدة اليوم أو الأمس القريب وإنما هي ظاهرة تضرب بجذورها في أعماق التاريخ حتى تصل إلى بدء وجود الإنسان على سطح الأرض، ولقد سجل الآونة الأخيرة انتشار للعدوانية و سلوكات العنيفة وأصبحت أكثر الكلمات تداولاً و لفتا للانتباه و بالأخص في المجتمعات العربية.

إذن فإن المشكلة ليس في وجود العنف في حد ذاته فهو موجود بوجود الإنسان، وإنما في اتساع مساحة ممارساته وازدياد جرائمه، وهذه الزيادة و الانتشار طال حتى المدرسة والتي تعد البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها الطفل نموه النفسي و الاجتماعي و إعداده للحياة المستقبلية ،فهي تلعب دورا محوريا في المجتمع، ولكي تتمكن من أداء وظيفتها التربوية يجب أن تتوفر فيها بيئة آمنة ،فالملاحظ في السنوات الأخيرة تزايد ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية تقريبا في كل المجتمعات، مما دفع إلى زيادة الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة لما لها من تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع ككل،و أصبح من الملاحظ أن مشكلة العنف هذه أصبحت تمس جميع القائمين على المؤسسات التربوية من إداريين و معلمين و حتى تلاميذ فيما بينهم.

2-إشكالية الدراسة:

يعتبر العنف في المدارس أو المؤسسات التربوية من المشكلات المهمة التي تصادف المدرسة الحديثة (على اختلاف أطوارها) في أداء رسالتها و تحقيق أهدافها إذ يستطيع كل من ينتمي إلى الأسرة التعليمية من قريب أو بعيد ، أن يلمس وجود هذه المشكلة في كل قسم دراسي تقريبا و كل مرحلة تعليمية ، ونجدها تتفاقم في المرحلة الثانوية التي تتزامن مع كون التلاميذ في مرحلة مراهقة بما تحمله من تغيرات جسمية و معرفية وجنسية وانفعالية وينعكس اثر هذه التغيرات على سلوكه في صورة تمرد و عصيان على السلطة الوالدية والمدرسية والمجتمع، حيث انه في هذه المرحلة يقل الإحساس بالرضا ويزداد القلق و الاكتئاب و تزداد معدلات العدوانية والعنف، والمشاغبة والتدخين وإدمان العقاقير والمخدرات، و قد يكون ذلك راجعا إلى البحث عن هوية الذات وعليه فان العنف يكون أكثر الأنماط السلوكية شيوعا في هذه المرحلة (طه عبد العظيم،2007: 50)

و لغرض التعرف أكثر على الظاهرة جاءت هذه الدراسة من اجل الكشف على استراتيجيات تعامل التلاميذ المرحلة الثانوية مع سلوكات العنف الموجهة نحوهم من طرف مدرسيهم.

وبناءاً على ما سبق تمثلت تساؤلات الدراسة وتمحورت حول:

-ما هي الاستراتيجيات التي يلجئ إليها التلاميذ للتعامل مع سلوكات العنف الصادرة من المدرسين ؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في استراتيجيات التعامل مع سلوكات العنف الصادرة عن المدرسين تبعا لمتغير الجنس ؟

3-فرضيات الدراسة:

- الاستراتيجيات التي يلجئ إليها التلاميذ في للتعامل مع سلوكات العنف الصادرة من المدرسين هي طلب الدعم الاجتماعي و ضبط النفس و تبديل السلوك.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في استراتيجيات التعامل مع سلوكات العنف الصادرة عن المدرسين تبعا لمتغير الجنس.

4. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى الأسباب المؤدية العنف بين المدرس و تلاميذه في المرحلة الثانوية.

-التعرف على أشكال وطبيعة العنف داخل الثانويات.

-التعرف على فروق بين الذكور و الإناث في استراتيجيات التعامل مع سلوك العنف.

-التعرف على استراتيجيات تعامل التلاميذ حيال سلوكات العنف الموجه من طرف المدرسين في المرحلة الثانوية.

5. أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة الحالية من حيث أن:

- مشكلة سلوك العنف بين تلاميذ المدارس تعد من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية بما في ذلك التلميذ باعتباره أول من تقع عليه تبعات هذا السلوك من تدني للمستوى الدراسي الذي قد يصل إلى رسوب متكرر أو تسرب مدرسي.

- التهديد الكبير الذي يشكله العنف على المدرسة و المجتمع بشكل عام يحتم تناوله من مختلف الجوانب و الوجهات حتى يتسنى التصدي له بأكمل وجه.
- التعرف على الاستراتيجيات الفعالة من خلال هذه الدراسة قد يجعل منها أداة فعالة يمكن أن يتبناها الأساتذة و التلاميذ في التعامل مع السلوك العدواني/العنف داخل المدرسة.
- النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات و الحلول التي يمكن الاستفادة منها.

6- مفاهيم الدراسة:

أ.**العنف المدرسي:**

العنف :اختلفت التعريفات حول العنف كمفهوم من بيئة ثقافية إلى أخرى باختلاف الهدف إذا كان أخلاقيا أو سياسيا أو نفسيا أو اجتماعيا

و يرى السمري(2000) أن العنف كمصطلح ليس من السهل تعريفه، حيث يميز الباحثون بين أفعال القوة أو العنف المشروعة وأفعال العنف غير المشروعة،فمثلا:كثيرا ما يعد الضرب داخل الأسرة أمرا مقبولا ثقافيا ومعياريا، أما إذا تعرض احد أفراد الأسرة للضرب من احد الغرباء فانه يعد سلوكا غير مشروع. و من هذا المنطلق يصل إلى تعريف(العنف) بأنه أي سلوك يصدر من فرد أو جماعة تجاه فرد آخر أو آخرين ماديا كان أم لفظيا ،مباشرا أو غير مباشر نتيجة للشعور بالغضب أو الإحباط أو للدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة (أميمة جادو،2005: 4-5).

و إذا كان العنف بوجه عام يتم تعريفه على انه تهديد أو استخدام القوة عن قصد و عمد بهدف إحداث الأذى و الضرر الجسمي والنفسي للشخص الآخر فان **العنف المدرسي** يتم تعريفه على انه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من طالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب آخر أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم،(طه عبد العظيم،2007: 261).

- تعريف أبو عليا (2001): هو كل الممارسات الابتدائية البدنية أو النفسية التي تقع على الطلبة من قبل معلميهم أو من بعضهم في المدرسة . (أبو عليا،2001: 107).

و يرى عدنان كيفي : أن المقصود منه ما يجري في بعض المدارس من ممارسات سلوكية يقوم بها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات نتيجة الغضب وتزايد الانفعال ويترتب عن ذلك استخدام اللكم والضرب باستعمال الآلات الحادة والعصي وأحيانا بالسلاح.

و تعرفه فاطمة فوزي: من خلال إجراءها بحث عن عنف تلاميذ التعليم الأساسي في إطار المخالفات المدرسية بأنه تعدي التلميذ- أو عدد من التلاميذ –على غيره من التلاميذ أو على احد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو تخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية،مما يدفع المعتدي عليه إلى الشكوى أو الاشتباك مع المعتدي، على أن يتم ذلك في الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة.(أميمة جادو،2005 :06)

- تعريف حويتي(2007): هي السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية. (حويتي،2007: 86)

و يمكننا تقديم مفهوم شامل مما سبق انه جميع السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي سواء كانت لفظية أو غير لفظية و التي تمارس من قبل التلاميذ على مدرسيهم أو من قبل المدرسين على تلاميذهم و تخلف آثار نفسية أو جسدية على بعضهم البعض.

ب. استراتيجيات التعامل :يشير1989 folkman& lazarouus إلى أن أساليب المواجهة هي جهود التي يبذلها الفرد للسيطرة أو الحفظ أو التحمل للمطالب الداخلية و الخارجية التي تتسبب بها المواقف الضاغطة (عادل،1996:267).

أي أنها مختلف الأساليب السلوكية و المعرفية الايجابية و السلبية التي يستخدمها الفرد عند مواجهته لموقف مهما كان مصدره أو طبيعته.

أهم التصنيفات لاستراتيجيات التعامل:

تصنيف "**بيلينج و موس" Billing & Moos،(1984)**و قد أشار إلىعن ثلاثة أساليب ، وهي:

1. أساليب سلوكية نشطة، وتشمل السلوكيات الظاهرة التي تعكس محاولة التعامل المباشر مع المشكلة أو مصدر الضغوط النفسية.

2. أساليب معرفية، وتتضمن ما يقوم به الفرد من مجهود عقلي لتقدير أبعاد مصادر الضغوط النفسية ودرجة خطورتها ومدتها.

3. أساليب الإحجام أو الكف، وتعكس محاولة تجنب المشكلة، وعدم التعامل المباشر مع مصادر الضغوط النفسية. فربما يحاول الفرد هنا الحد من التأثير الانفعالي السيئ الناتج عن الضغوط النفسية بطريقة غير مباشرة (الشخابنة ،2010: 37).

كما أشار "**هيجنزواندلر"Higgins &Endler(1995)** ،من وجود ثلاثة أساليب أو عمليات للتعامل، وهي:

أ-أسلوب التوجه الانفعالي: Emotional oriented ويقصد به ردود الأفعال الانفعالية التي تنتاب الفرد وتنعكس على أسلوبه عي التعامل مع المشكلة، وتتضمن مشاعر الضيق والتوتر والانزعاج و الغضب والأسى واليأس.

ب- أسلوب التوجه نحو التجنب: Avoidance oriented ويقصد به محاولة الفرد تجنب المواجهة المباشرة مع المواقف الضاغطة وأن يكتفي بالانسحاب من الموقف، ويطلق على هذا الأسلوب أيضا أسلوب الإحجام في التعامل مع المواقف الضاغطة.

ج- أسلوب التوجه نحو الأداء: Task oriented و يقصد به المحاولات السلوكية التي يقوم بها الفرد للتعامل مباشرة مع المشكلة وبصورة واقعية وعقلانية، ويتضمن ذلك معرفة الأسباب الحقيقية للمشكلة، والاستفادة من الخبرة في المواقف السابقة، واقتراح البدائل للتعامل مع المشكلة واختيار أفضلها، ووضع خطة فورية لمواجهة المشكلة.

بينما صنف "**حسن مصطفى" (1994)** أساليب مواجهة الضغوط في المجتمع المصري إلى سبعة أساليب وهي:

1- العمل من خلال الحدث.
2- الالتفات إلى اتجاهات وأنشطة أخرى.
3- التجنب والإنكار.
4- طلب المساندة الاجتماعية.
5- الإلحاح والاقتحام القهري.
6- العلاقات الاجتماعية.
7- تنمية الكفاية الذاتية.

أما "**لطفي عبد الباسط" (1994)** صنفها إلى خمسة فئات وهي:

1- العمليات السلوكية الموجهة نحو المشكلة.
2- العمليات السلوكية الموجهة نحو الانفعال.
3-العمليات المعرفية الموجهة نحو المشكلة.
4-العمليات المعرفية الموجهة نحو الانفعال.
5- العمليات المختلفة(سلوكية-معرفية).(الغرير و أبو أسعد،2009: 127).

في حين فصل "**شعبان علي حسين السيسي**" ما ذكره "**لطفي عبد الباسط**"؛ أنه يمكن النظر إلى عمليات التحمل من منظورين:

أولهما: وجهة التعامل (التمركز)، حيث تتمركز عمليات التحمل إما نحو مصدر المشكلة أو الانفعال المترتب عليها.

ثانيهما: محتوى عملية التحمل، ويشتمل على المستوى السلوكي (Behavioral)، المعرفي (Cognitive)، المختلط (Mixed Content) وبذلك تتضمن عمليات التحمل خمس فئات وهي:

أ. العمليات السلوكية الموجهة نحو مصدر المشكلة: تتمثل في عدد من الأنشطة أو الأفعال التي يقوم بها الفرد للتعامل مع مصدر المشكلة منها:

- الفعل النشط (المبادأة): تتمثل هذه العملية في قيام الفرد بأفعال لمواجهة المشكلة، مع محاولة مستمرة من جانبه لزيادة الجهد أو تعديله و الابتعاد عن الأفعال(الأنشطة)التي قد تصرفه عن التهديد الذي يواجهه.

- **التريث (الكبح):**تتمثل هذه العملية في محاولة الفرد عدم التسرع أو متابعة الحدس الأول و إجبار الذات على الانتظار إلى الوقت المناسب. وقد يقضي ذلك استرجاع الفرد لخبراته السابقة في المواقف المشابهة. وبالرغم من أن هذه الإستراتيجية تبدو سلبية فإنها تجعل سلوك الشخص موجها نحو التعامل بفعالية مع الموقف.

ب. العمليات السلوكية الموجهة نحو الانفعال: كما تتمثل في الأنشطة التي يقوم بها الفرد للتخفيف من التوترات الانفعالية المترتبة على المشكلة وتشتمل على:

- **السلبية:** تبدو هذه العملية في نقص الجهد في التعامل مع الضاغط والإفراط في ممارسة أنشطة أخرى كالنوم ومشاهدة التلفزيون والتنزه والانشغال بأمور أخرى بعيدة عن المشكلة، بغرض تخفيف أو إزالة الآثار الانفعالية المترتبة عليها.
- **عزل الذات:** تتضح هذه الإستراتيجية في محاولة الفرد إخفاء ما حدث وما يشعر به والابتعاد عما يذكره بالمشكلة، بل ويلوم نفسه بأنه سبب ما هو فيه.
- **التنفيس الانفعالي:** تتمثل هذه العملية في قيام الفرد بأفعال قد لا تكون مرتبطة بالمشكلة ولا يجيدها أصلا لتفريغ مشاعره وقد يقتضي ذلك التروي في اختيار وتنفيذ مثل هذه الأنشطة.

ج. العمليات المعرفية المتمركزة حول المشكلة: وتتمثل في الأفكار و الأنشطة الذهنية التي يقوم بها الفرد لدراسة أبعاد المشكلة ومحاولة حلها وتشتمل على:

- **إعادة التفسير الإيجابي:** وهي جهد معرفي يسعى خلاله الفرد إلى تحويل الموقف في إطار إيجابي، والوعد بتحسين الأمور، وقد يقتضي ذلك من الفرد تغيير أهدافه أو تعديلها. وربما تبدو هذه العملية موجهة نحو الانفعال إلا أن إعادة التقدير يقود الفرد إلى استرداد أفعال نشطة توجه نحو مصدر المشكلة.
- **الإنكار(خداع الذات):** نشاط يسعى خلاله الفرد تجاهل خطورة الموقف، بل و رفض الاعتراف بما حدث، وربما تتيح هذه العملية فرصة للحصول على معلومات إضافية حول الموقف، إلا أن إنكار الفرد للواقع قد يخلق مشكلات أخرى يصعب بعدها التحمل والمواجهة.

د. العمليات المعرفية المتمركزة حول الجوانب الانفعالية: وتشتمل على العمليات التالية:

- **القبول(الاستلام):** نشاط يقود الفرد إلى قبول الواقع ومعايشته والاعتراف به، وربما يوجهه نحو الانشغال بالتفكير في المستقبل. ويلاحظ أن هذه العملية تتضمن الاعتراف بغياب إستراتيجية فعالة لحل الموقف، وعلى الفرد محاولة التوافق مع ما يحيط بالمشكلة من توترات انفعالية.
- **الانسحاب المعرفي (العقلي):** تبدو هذه العملية في محاولة الفرد الاستغراق في أحلام اليقظة والتفكير في أشياء وموضوعات بعيدة عن المشكلة. وبرغم أن الانسحاب عن هدف ما يعد استجابة عالية التوافق أحيانا ، إلا أنها ربما تعوق التحمل المتوافق في حالات أخرى.
- **التفكير الايجابي:** إستراتيجية تتصف بانشغال الفرد بما يمكن أن ينتهي إليه الموقف إذا ما قام بعمل ما ،وتمنى التغيير وتحسن الموقف وزوال المشكلة وما تسببه من توترات.

ه. العمليات المختلطة (سلوكية – معرفية): وتشمل هذه الفئة عمليتين أساسيتين هما:

- **البحث عن المعلومات والدعم الاجتماعي:** تتمثل هذه الإستراتيجية في سعي الفرد الحصول على المعلومات بغرض النصيحة والمساعدة والفهم الجيد للموقف، ويعد ذلك تحملا موجها نحو المشكلة. وفي المقابل قد يسعى إلى التأييد والدعم الأخلاقي أو التعاطف ويعد ذلك مظاهر للتحمل الموجه نحو الانفعال.
- **التحول إلى الدين:** تتضح هذه الإستراتيجية في إكثار الفرد من الدعاء وممارسة العبادات وحضور الندوات الدينية، حيث يعد الرجوع إلى الدين مصدر الدعم الروحي(الانفعالي) أو سلوكا وعملا لتجاوز الموقف الضاغط.(السيسي ،2002: 367-370).

تصنيف **"لازارو سوفولكمان" (Lazarus &Folkman)**: يعتبران الإدراك المحدد الأساسي والوحيد لمستوى تأثير الأحداث الحياتية على الفرد نفسيا و صحيا.

ولقد حدد الباحثان طريقتان للتعامل مع الأزمات و هي:

-إستراتيجيات التعامل المركزة حول المشكل: تتضمن هذه الطريقة محاولات الفرد للتعامل مع مصدر الأزمة، أنها نشاطات سلوكية ومعرفية يلجأ إليها هذا الأخير للتخلص من الموقف المهدد أو اختزاله.

- إستراتيجيات التعامل المركزة حول الانفعال: وتتضمن هذه الطريقة المحاولات التي يقوم بها الفرد للتخلص من حالة الضيق الانفعالي المرتبطة بالموقف الضاغط أو على الأقل التخفيف منها (سماني ،2012: 42).

نموذج "**إندلر** و **باركر**" **Endler& Parker** :

-إستراتيجيات التصرف المتمركزة نحو المشكل.

- إستراتيجيات التصرف المتمركزة نحو الانفعال.

إستراتيجيات التصرف المتمركزة نحو التجنب؛ حيث يعتبر التجنب إستراتيجية موجهةنحو الفرد والمهمة معا، فنستطيع تجنب وضعية ضاغطة عندما نذهب لزيارة أو رؤيةأفراد آخرين (نشاط خاص بالدعم الاجتماعي)، كما يمكن استبدالها بأوقات (التسلية) ومثال على ذلك مشاهدة التلفاز بدلا من الدراسة. وعليه فالتجنب يضم الدعم الاجتماعي والتسلية.-9) 10:1998.Endler & Parker)

7-الإطار الزماني و المكاني:

أ. الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بثانويتين بمدينة برج بونعامة ولاية تيسمسيلت ثانوية العقيد لطفي، و ثانوية ساردو عبد القادر.

ب. الإطار الزماني : تم إجراء الجانب الميداني خلال الموسم 2019/2018.

2. منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه يتلاءم وموضوع البحث الذي ينطلق من تحليل علاقة بين العنف المدرسي واستراتيجيات التعامل، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال المقاييس التي تم إعدادها لهذا الغرض، كما تم تفريغ وتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss).

3. العينة:تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث شملت على ثانويتين و بمجموع 92 تلميذ.

- مواصفات العينة:

جدول رقم (1) يبين مواصفات العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	48	%52
أنثى	44	%48
المجموع	92	%100

من الجدول أعلاه يلاحظ أن أفراد العينة متقاربة حيث قدرت نسبة الذكور ب 52 % بالمقارنة مع نسبة الإناث بالعينة إذ تقدر نسبتهم ب 48 %.

8- أداة الدراسة:اعتمد في الدراسة الحالية على استخدام استبانكان الغرض منه قياس استراتيجيات التعامل موجه إلى التلاميذ مكونة من 62 بند من إعداد الباحثة إيزيدي كريمة،2005مقسم إلى 9 أبعاد:

1- بعد العدوانية : و ينقسم إلى ثلاث أقسام هي : نحو الذات نحو الزملاء نحو المدرس

2- بعد الانسحاب: و ينقسم إلى قسمين:

- الانسحاب الجسدي و الاجتماعي: ينطوي الفرد و يعزل نفسه عن الآخرين.

- الانسحاب العقلي: السعي لطرد المشكل و عدم التفكير فيه.

3- بعد طلب الدعم :و ينقسم إلى قسمين

- طلب الدعم الروحي: أو الرجوع إلى الدين كما جاء في العديد من الدراسات و يتمثل في اللجوء إلى الله و الإكثار من العبادات و الدعاء المتواصل بان يفرج عليه.

- طلب الدعم الاجتماعي:هي الجهود المبذولة من طرف الطالب لإحراز الدعم العاطفي من الآخرين

4- تبديل السلوك: تبني فلسفة جديدة في الحياة و تقبل المشكل و اتخاذه موضوعا للسخرية و الاستهزاء

5- ضبط النفس: التحكم في المشكل و ضبط المشاعر.

2. طريقة التصحيح: تحتوي الاستمارة على(62) فقرة تمت الإجابة على الفقرات تحت سلم ثنائي كالتالي "نعم تم تصحيحها بدرجة (2)"، "لا" تم تصحيحها بدرجة (1).

تفسير الدرجات:تجمع درجات المبحوث المحصل عليها من إجابته على بنود المقياس.

جدول رقم (2):يوضح الفقرات وتوزيعها على أبعاد الاستبيان

	الأبعاد	البنود
01	العدوانية نحو الذات	29،28،51،48،40،24،37،16،32،11،07،02
02	العدوانية نحو الزملاء	60،52،46،15
03	العدوانية نحو المدرس	31،36،47،21،23،27،08،13،04،01
04	العدوانية نحو المحيط	44،26،17
05	الانسحاب الجسدي و الاجتماعي	53،45،42،25،18،03
06	الانسحاب العقلي	49،38،33،22،20،12
07	طلب الدعم الروحي	59،55،30،10
08	طلب الدعم الاجتماعي	50،39،34،09،05
09	تبديل السلوك	61،62،58،57،54،43،35،14،06
100	ضبط النفس	56،41 ،19

3-الخصائص السيكومترية:

أ.الصدق:

1- الصدق الظاهري : اعتمد في هذه الدراسة على ملاحظات المحكمين الذين صرحوا بالأغلبية على أن الفقرات 62 المكونة للاستمارة تقيس فعلا ما وضعت لقياسه و بالتالي صدقها.

2- صدق الاتساق الداخلي :

جدول رقم(03)يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	الارتباط	مستوى الدلالة
العدوانية نحو الزملاء	,508**	دال عند 0.01
العدوانية نحو المدرس	,474**	دال عند 0.01
العدوانية نحو المحيط	,479**	دال عند 0.01
الانسحاب الجسدي و الاجتماعي	,481**	دال عند 0.01
الانسحاب العقلي	,561**	دال عند 0.01
طلب الدعم الروحي	,377**	دال عند 0.01
طلب الدعم الاجتماعي	,518**	دال عند 0.01
تبديل السلوك	.200**	دال عند 0.01
العدوانية نحو الذات	,506**	دال عند 0.01
ضبط النفس	.200**	دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن محتوى كل بعد له علاقة قوية مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة 0.01 وبذلك تتوفر فقرات الاستبيان على قدر من الصدق.

3- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :

جدول رقم(04)يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين.

الأبعاد	الأفراد	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	27%أعلى	12	96.750	1.712	13.918	0.01
	27%أدنى	12	82.000	3.247		

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المقياس و أبعاده الفرعية تتمتع بصدق تكوين فرضي -مقارنة طرفية- بحيث كان هناك فروق في أبعاد المقياس والدرجة الكلية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصالح الأفراد الذي يمتلكون الخاصية ويتبين أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01 مما يعني أن المقياس يتوفر على قدر من الصدق.

ب.الثبات: تم حساب وإيجاد ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة التناسق الداخلي كيودرريدشاردسون وقدرت قيمتها ب0.80، و طريقة جتمان حيث وصلت قيمتها إلى 0.68، و طريقة سبيرمان براون و التي قدرت ب 0.78 وهي ذات دلالة إحصائيا مما يبرهن على صلاحية استخدام هذه الأداة في الدراسة الحالية.

انطلاقا من النتائج المحصل عليها قمنا بإجراء الدراسة الأساسية للإجابة على تساؤلات البحث بالاعتماد على الأداة المستعملة.

ج - الأساليب الإحصائية المستعملة: تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج البحث وذلك من خلال توظيف الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)كالتالي:

المتوسطات الحسابية، النسب المؤوية،الانحراف المعياري، اختبار (T test) لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتين.

9- نتائج الدراسة ومناقشتها :يتم عرض النتائج التي نتجت من عملية التحليل الإحصائي للبيانات ومعالجتها وفق أسئلة هذه الدراسة.

1.عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على:**الاستراتيجيات التي يلجئ إليها التلاميذ للتعامل مع سلوكات العنف الصادرة من المدرسين هي: طلب الدعم الاجتماعي و ضبط النفس وتبديل السلوك.**

جدول رقم (3): يوضح الفروق بين التلاميذ في الدرجة الكلية لإستراتجيات التعامل مع سلوك العنف.

المتغير	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
استراتيجيات التعامل	92	5.88	27.72	31	-3.28	-3.78	دال

من خلال الجدول أعلاه نجد قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ بلغت(27.72)، وبانحراف معياري (5.88) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (31)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (3.28-)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00،t=3.78-)، و من خلال ذلك يمكننا القول أن هناك فروق في إستراتيجيات التعامل لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير العنف الموجه من طرف المدرسين.

جدول رقم(4): يوضح الفروق بين التلاميذ في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد إستراتجيات التعامل مع سلوك العنف.

المتغير	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
العدوانية نحو الذات	92	2.08	1.75	5	-3.43	-11.18	دالة
العدوانية نحو الزملاء	92	2.34	5.46	6	-0.54	-1.57	غير دالة
العدوانية نحو المدرس	92	0.77	0.43	2	-1.56	-13.62	دالة
العدوانية نحو المحيط	92	1.10	1.02	1.5	-0.47	-2.93	غير دالة
الانسحاب الجسدي والاجتماعي	92	1.42	1.85	3	-1.15	-5.46	غيردالة
الانسحاب العقلي	92	1.33	2.89	3	-0.10	-0.55	غير دالة
طلب الدعم الروحي	92	1.60	2.85	2.5	0.34	1.47	غير دالة
طلب الدعم الاجتماعي	92	0.77	3.37	4.5	-1.13	-9.95	دالة
تبديل السلوك	92	1.15	5.22	4.5	0.71	4.22	دالة
ضبط النفس	92	0.96	2.15	1.5	0.65	4.58	دالة

من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل بعد من أبعادإستراتجيات التعامل مع السلوك العدواني وهي كالآتي:

-**بعد العدوانية نحو الذات**: بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (1.75)، وبانحراف معياري (2.08) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (5)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (3.43-)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.01،t =11.18-).

-**بعد العدوانية نحو الزملاء**: بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (5.46)، وبانحراف معياري (2.34) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (6)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.54-)، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.12،t=-1.57).

-**بعد العدوانية نحو المدرس:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (0.43)، وبانحراف معياري (0.77) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (2)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.56-)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.01،t =-13.62).

-**بعد العدوانية نحو المحيط:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (1.02)، وبانحراف معياري (1.10) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (0.47-)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.47-)، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=2.93-،t =2.93-).

-**بعد الانسحاب الجسدي و الاجتماعي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (1.85)، وبانحراف معياري (1.42) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (3)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.15-)، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00،t =5.46-).

-**بعد الانسحاب العقلي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (2.89)، وبانحراف معياري (1.33) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (3)،نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.10-)، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.58،t=0.55-).

-**بعد طلب الدعم الروحي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (2.85)، وبانحراف معياري (1.60) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (2.5)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.34)، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.14،t=1.47)

-**بعد طلب الدعم الاجتماعي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (3.37)، وبانحراف معياري (0.77) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (4.5)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.13-)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.01،t =9.95-).

-**بعد تبديل السلوك:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (5.22)، وبانحراف معياري (1.15) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (4.5)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.71)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.01،t =4.22) .

-**بعد ضبط النفس:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدد (2.15)، وبانحراف معياري (0.96) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (1.5)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.65)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.01،t =4.58).

يتضح من خلال النتائج أن أغلبية التلاميذ من أفراد عينة الدراسة يحبذون اللجوء إلى إستراتيجية التعامل بالعدوانية نحو المدرس حين تعرضهم لموقف عنف من طرفه، حيث تأكد بعض الدراسات حول تنامي ظاهرة الاعتداء على المدرسين وهو كما قال الأخصائي النفساني المغربي أبو بكر حركات أن تغيير القيم الثقافية وراء تصاعد الاعتداء على المدرسين في حجرة الصف، و أما فيما يخص بعد العدوانية نحو الذات فقد تبين أنها من بين الاستراتيجيات التي يلجا إليها التلميذ وبنسب مرتفعة خاصة في سؤال 24 وهو اشعر أن الجميع ينظر إلي و السؤال 37 وهو اشعر بالإهانة وهو أمر مفهوم خاصة على مرحلة المراهقة و صعوباتها من حيث أن المراهق يقيس نفسه بغيره و يراقب نفسه من زميله و قد يشعر بعض التلاميذ بالإقصاء و الإهمال المتعمد من طرف مدرسيهم فيلجئون إلى لوم لذواتهم، من اجل التخفيف من شدة الضغط الناتج عن موقف العنف، و نلمس ميول عينة الدراسة إلى تبني للاستراتيجيات الايجابية كطلب الدعم الاجتماعي من خلال الشكوى

للإدارة و استعطاف الناس و كذلك الأمر بالنسبة لاستراتيجية تبديل السلوك و ضبط النفس بدرجة مرتفعة من درجات الوعي حيث يرون أنها من أحسن الاستراتيجيات لمواجهة العنف،و اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العويضة (2003) حول أساليب التدبر لدى طلبة الجامعات على عينة بلغت 184 طالباً وطالبة حيث طبق مقياس أساليب التعامل وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية لوم الذات، الدعم الاجتماعي

وهدا ما أكدت عليه أيضا دارسة عياش سورية (2002) تألفت عينة الدارسة311 مراهقا ، أما فيما يخص إستراتيجية العدوانية نحو الزملاء و المحيط وكذا إستراتيجية الانسحاب الجسدي الاجتماعي و الانسحاب العقلي نجد انه لا توجد رغبة في التوجه نحوها كاستراتيجيات تعامل من طرف التلاميذ حين يتعرضون إلى سلوك عنيف من طرف مدرسيهم في القسم و هذا ما يتناسب و دراسة ايزيدي (2005)حول إدراك تلاميذ المرحلة الثانوية للازمة و استراتيجيات التعامل

2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على ما يلي:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعامل مع سلوكات العنف حسب متغير الجنس لدى التلاميذ

الجدول رقم (04): دلالة الفرق في استراتيجيات التعامل مع سلوكات العنف حسب متغير الجنس

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
استراتيجيات التعامل مع سلوكات العنف	ذكور	48	28.41	5.59	0.83	غير دال
	إناث	44	26.95	6.22		

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي على الإستبانة بالنسبة للذكور بلغ (28.41) والمتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (26.95) وهما متقاربان جدا مما يدل على عدم وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (0.83) و قيمة SIG (0.4) أكبر من مستوى الدلالة و بالتالي فمنطوق الفرضية لم يتحقق وعليه نقبل الفرض الصفري أي أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الاستراتيجيات المتبناة للتعامل مع سلوكات العنف.

الجدول رقم (05): الفروق في أبعاد المقياس استراتيجيات التعامل مع سلوك العنف تبعا للجنس.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T)	Sig	DF
العدوانية نحو الذات	ذكور	48	2.29	2.33	2.68	0.01	دال
	إناث	44	0.77	1.44			
العدوانية نحو الزملاء	ذكور	48	5.63	2.16	0.50	0.61	غير دال
	إناث	44	5.27	2.56			
العدوانية نحو المدرس	ذكور	48	0.46	0.72	0.21	0.83	غير دال
	إناث	44	0.41	0.85			
العدوانية نحو المحيط	ذكور	48	1.21	1.21	1.20	0.23	غير دال
	إناث	44	0.82	0.95			
الانسحاب الجسدي و الاجتماعي	ذكور	48	1.96	1.39	0.54	0.59	غير دال
	إناث	44	1.73	1.48			
الانسحاب العقلي	ذكور	48	2.54	1.41	-1.90	0.06	غير دال
	إناث	44	3.27	1.16			
طلب الدعم الروحي	ذكور	48	2.92	1.53	0.30	0.76	غير دال
	إناث	44	2.77	1.71			
طلب الدعم الاجتماعي	ذكور	48	3.50	0.51	1.17	0.24	غير دال
	إناث	44	3.23	0.97			
تبديل السلوك	ذكور	48	5.52	1.39	0.20	0.84	غير دال
	إناث	44	5.18	0.85			
ضبط النفس	ذكور	48	1.79	1.02	-2.84	0.007	غير دال
	إناث	44	2.55	0.73			

لمصدر: من تصميم الباحثان بالاعتماد على برنامج spss

تظهر النتائج المبينة في الجدول أن المتوسط الحسابي على مقياس استراتيجيات التعامل مع سلوكات العنف في ما يخص بالبعد العدوانية نحو المدرس بالنسبة للذكور بلغت (2.29) و المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث بلغ (0.77) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على وجود فروق بينهما لصالح الذكور وهذا ما تكشف عنه قيمة (T) (2.68)، و قيمة SIG (0.01). في حين تبين النتائج المتعلقة بكل من أبعاد (العدوانية نحو الزملاء ،العدوانية نحو المدرس ،العدوانية نحو المحيط الانسحاب الجسدي و الاجتماعي، الانسحاب العقلي ضبط النفس،تبديل السلوك، طلب الدعم الاجتماعي، طلب الدعم الروحي) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لدى عينة الدراسة. و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى نظرة التلميذ لشخص المدرس في هذه البيئة الاجتماعية التي لازالت تعتبر المدرس هو السلطة المطلقة في المدرسة و لا يجوز الخروج عنه أو التعرض له و حتى الرد عليه و هذا قد يولد لدى التلاميذ نوع من الخوف و لوم للذات و المسؤولية المستقبلية التي تقع على الذكور أكثر من الإناث.

وتتفق هذه الدراسة مع ما قام به كل من جنذرت وكوهين (Gunthert& Cohen 1995) بدراسة وطرق مواجهة الضغوط على عينة مكونة من (197) طالباً وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال بين العصابية وطرق المواجهة : لوم الذات، والتمني، والتفريغ الانفعالي، والاستجابة العدوانية، وكذلك لم تكشف وجود علاقة ارتباط دالة بين العصابية وطرق المواجهة: الاسترخاء، والاتجاه إلى مواقف أخرى وإعادة التخطيط، والعمل المباشر الاتجاه إلى المساندة الاجتماعية، والاتجاه إلى الدين، والفكاهة، والبحث عن المعلومات.

تتفق الدراسة معالدراسة التي قام بها هريدي (1996) بهدف معــرفة الفروق بين الجنسين في أساليب مواجهة المشكلات على عينة مكونة من 235طالباً وطالبة التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب مواجهة المشكلات و لعل من ابرز العوامل المؤثرة هي مرحلة المراهقة التي يعيشها التلاميذ في التعليم الثانوي و التي تأثر بشكل مباشر على تبني استراتيجيات معينة دون أخرى عكس مراحل النمو المتقدمة و التي توصف بالنضج أكثر و التعقل و هذا ما جاءت به دراسة محمد (1995) حيث قامت بدراسة الفروق الجنسية والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة على عينة مكونة من 684 فرداً من الجنسين، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في استخدام أساليب التعامل تعزى إلى الجنس، إلا أن الدراسة أشارت إلى وجود تأثير لمتغيرالعمر في استخدام الأساليب، فقد كان الشباب أكثر ميلاً لاستخدام أسلوب إعادة التقييم الإيجابي للموقف، وأسلوب التحليل المنطقي للموقف بغية فهمه، وأسلوب البحث عن المساعدة الأسرية أو الاجتماعية بالمقارنة بالمراهقين.كما ان للمستوى العلمي تاثير ايضا في التعامل من خلال التفوق و التاخر الدراسي و هذا ما توصلت إليها دراسة قام تومشان وآخرون Tomchin, et al (1996) تناولت العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب التعامل على عينة مكونة من 457 من المراهقين المتفوقين أكاديمياً، أسفرت نتائج الدراسة عن أن المراهقين المتفوقين ذوي المستوى المرتفع في مفهوم الذات يستخدمون الأساليب التي تركز على حل المشكلة والتوصل إلى حل حاسم لها، وليس تجاهل المشكلة، أو التعايش معها، بالإضافة إلى التماس المساندة والدعم الاجتماعي من الآخرين.

IV- الخلاصة :

تبقى هذه الدراسة جزء و محاولة للحد من سلوك العنف الذي انتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة والتقليل من آثاره من خلال التعرف أكثر و التعمق في أساليب و استراتيجيات التعامل معه من طرف التلاميذ أنفسهم لاتهم المعرضين له بالصفة المباشرة و من خلال ذلك تصدر عنهم مجموعة من السلوكات و يتبنون مجموعة من الاستراتيجيات للتعامل مع مدرسيهم إزاء سلوكات العنف الصادرة عنهم

الاستنتاجات والتوصيات: توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالتلاميذ في المؤسسات التربوية في جميع الجوانب الجسمية و النفسية و التربوية و الخلقية والاجتماعية.
- تفعيل الحوار بين التلاميذ و مدرسيهم بما يتيح جو من التفاهم داخل القسم و توطيد العلاقة بينهما.

-إقامة جلسات إرشادية من طرف المختصين للتلاميذ من حين لآخر.
- تأسيس نوادي ثقافية ترفيهية.
- متابعة سلوك التلميذ العدواني و توجيهه.

- الإحالات والمراجع :

1- خالد الصرايرة (2009)، **أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5 ،عدد02.2

2- أبو عليا، محمد مصطفى (2001)، **أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي**، مجلة الدراسات، مجلد (28)، العدد (1)، عمان، الأردن.107.

3- حويتي أحمد (2007) ، **أعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي** ، الكشافة الإسلامية ،فرع سكرة,86.

4- طه عبد العظيم حسين(2007)،سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي،دار الجامعة الجديدة،الازاريطة-الإسكندرية. الطبعة الأولى،50-261.

5- أميمة منير جادو(2005)،العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، دار السحاب للنشر والتوزيع،القاهرة ،الطبعة الأولى.4-5.

6- هريدي عادل (1996) علاقة وجهة الضبط بأساليب مواجهة المشكلات مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية العدد 267،26.

7- الشخابنة، أحمد،(2010)،التكيف مع الضغوط النفسية،عمّان: دار الحامد، ط 1،37.

8- السيسي، شعبان،(2002)، علم النفس: أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق،الأزاريطة: المكتب الجامعي الجديد،367-370.

9- الغرير،أحمد، وأبو أسعد، أحمد،(2009)،التعامل مع الضغوط النفسية، ط 1،عمّان: دار الشروق،127.

10- Lazarus, R, Folkman, S. (1984): Stress Appraisal, and coping. New York: Sprnger Publishing company،9-10.

كيفية الاستشهاد بهذا المال حسب أسلوب APA:

حسان ساردو ، غريب العربي (2020)، **استراتيجيات تعامل تلاميذ المرحلة الثانوية مع سلوكات العنف الموجهة نحوهم من طرف مدرسيهم** ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 12(01)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 415-426.